والمعنيان متقاربان ويروى أن هذا نزل في بعض اليهود ممن كان يظهر العبادة ويتنعم في السر فقيل له ان في الكتاب أن ا لا يحب الحبر السمين فقال ما أنزل ا على بشر من شيء 104 وقوله جل وعز ولتنذر أم القرى ومن حولها المعنى ولتنذر أهل أم القرى قال قتادة كنا نتحدث أنها مكة لان الارض منها دحيت